mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة)مالي وللدنيا(| الجمعة ٣/٣/٦٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه - 00:00:00

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالايمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم. اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم - 00:00:31

سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى. ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبة مباركا فيه كما يحب ربنا ويرظى. اما بعد ايها المؤمنون تبسم تبسم بابي وامي عليه الصلاة والسلام. تبسم سيد الاولين وسيد الاخرين - 00:01:01

تبسم محمد صلى الله عليه وسلم. وكان اذا تبسم كان وجهه كانه قطعة قمر تبسم لاحبابه واصحابه فلماذا تبسم بابي وامي عليه الصلاة والسلام دعونا نجلس بين يدي عمرو بن عوف الانصاري رضي الله تعالى عنه لنتعلم منه لماذا تبسم - 00:01:36

عليه الصلاة والسلام صلى يوما صلاة الفجر فلما انفتل من صلاته فاذا مكتظ وممتلئ بالانصار. فتبسم عليه الصلاة والسلام تبسم من حضورهم صلاة الفجر لا لانهم محاشاهم ما كانوا يصلون الفجر في المساجد - 00:02:09

كلا والذي نفسي بيده ولكنه كان في المدينة سبعة مساجد او تسعة فكانوا يصلون في مساجد احيائهم ولكن ذلك اليوم تركوا مساجدهم واتوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم. فلما - 00:02:42

ما رآهم تبسم وتركه وخرج الى بيته فتبعوه عليه الصلاة والسلام. وهو يعلم لماذا اتوا فهو يعرف اصحابه رضي الله عنهم وهم الفقراء المحتاجون فلما رأى هم يتبعونه توقف. ثم التفت اليهم - 00:03:05

فماذا قال لهم قال لعلكم سمعتم بان ابا عبيدة قد قدم بجزية البحرين؟ قالوا نعم يا رسول الله فقال لهم عليه الصلاة والسلام ابشروا واملوا واذا بشر بابي وامي عليه الصلاة والسلام فهو خير مبشر - 00:03:35

قال ابشروا وامنوا. فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على الذين كانوا من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم وفي لفظ في - 00:04:07

الصحيحين فتلهيكم كما الهتهم. حديث متفق على صحته هذا كان خوفه عليه الصلاة والسلام علينا معشر المسلمين. ان تبسط علينا الدنيا فيحسن لنا اللهو والغفلة عن الاخرة فماذا هو حالنا يا عباد الله اليوم وقد بسطت علينا الدنيا - 00:04:35

االهتنا ام لم تلهنا اوقع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخاف علينا هل الهتك الدنيا عن صلاتك هذا الهتك الدنيا عن صلاة الفجر او انك صليت اليوم الفجر في المسجد مع الجماعة - 00:05:06

عباد الله لقد انشغل كثير منا اليوم بالدنيا حتى اصبحوا في غفلة في غفلة في غفلة في غفلة عظيمة عن الاخرة حتى ان بعضنا ليأكل الربا وهو يضحك وهو لا يعلم انه يسل سيفه يحارب الله ويحارب - 00:05:31

الرسول صلى الله عليه وسلم. اانت كفؤ ان تحارب الله ورسوله اانت كفؤ ان تدخل معرا تدخل معركة بينك وبين الله ورسوله اين العبودية اين التذلل؟ اين الخضوع؟ اين الله؟ في حياتنا يا عباد الله وهذا يأكل الرشوة ولا يبالي - 00:05:58

وهو يعلم ويسمع باذنيه انه بابي وامي. قال لعن الله الراشي والمرتشي اين تلك التي تخرج متعطرة متبرجة وهي في شريعته عليه الصلاة والسلام زانية من الزواني اين ذلك الرجل الذي يتتبع الفتيات ويتتبع البنات في كل مكان. وهو لا يعلم انه - 00:06:28
رجال اما بعينه او بلسانه او بقدميه او بيديه واسوأ من ذلك ان يكون زانيا بفرجه وهو لا يبالي ان الله قد نزع منه الايمان حين يزني. وقد قال الله جل وعلا ولا تقربوا الزنا - 00:07:02
انه كان فاحشة وساء سبيلا. فلماذا يكثر اليوم التبرج في بناتنا؟ ويسمح لهم الاباء ويذهبون بهم حيث شاءوا ولا يبالون اين قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - 00:07:22
وانت تزج باولادك وتزج ببناتك الى نار جهنم. والمصيبة كل المصيبة انك تتبسم وانك تضحك ولا تظنوا انك واقع في حفرة من حفر النار انت واهل بيتك بمخالفتك لشريعة رب العالمين - 00:07:47
قال الله جل وعلا يقول في كتابه لنساء المؤمنين ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى عباد الله وفي موقف اخر بابي وامي عليه الصلاة والسلام انه يحبنا انه لا يريد لنا السوء - 00:08:11
بينما كان في السوق مع اصحابه رضي الله عنهم اذ مر بجدي قد مات فوقف عليه الصلاة والسلام والناس حوله ينظرون اليه فنظر الى الجدي وكان اسك يعني اذناه قصيرتان وهذا فيه عيب - 00:08:41
فاخذ باذنه القصيرة وقال ايكم يشتري هذا بدرهم ومعلوم ان الميتة لا يجوز شراؤها ولكنها موعظة عنه صلى الله عليه وسلم ايكم يحب ان يكون له هذا بدرهم؟ فنظر الصحابة يتعجبون الى - 00:09:03
بعضهم وقالوا يا رسول الله لا احد انه ميتة انه ميتة لا يحل اكلها ولا بيعها ولا شراؤها قال فايكم يحب ان يكون له يعني مجانا قالوا يا رسول الله انه لو كان حيا لكان معيبا انه اسك - 00:09:27
فماذا قال في موعظته بابي وامي واحبابي جميعا عليه الصلاة والسلام؟ قال فوالذي نفسي بيده الى الدنيا اهون عند الله من هوان هذا الجد عليكم انظروا الى التشبيه الدنيا ما تسوى عند الله جدي اشك ميت. يعني صفر يعني بعبارة - 00:09:52
المعاصرين زيرو يعني صفر على الشمال يعني لا شيء. لا شيء. لو كانت الدنيا كما في الحديث تسوى عند والله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء اذا فلماذا التنافس على الدنيا قطعنا ارحامنا لاجد الدنيا اكل الحرام لاجد للدنيا - 00:10:21
والدينا لاجل الدنيا تركنا صلاة الفجر لاجل الدنيا. تركنا صلاة العصر لاجل الدنيا تركنا الله لاجل الدنيا والله يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر - 00:10:48
لا ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون. اتحب ان تكون من الخاسرين؟ والله وتالله وبالله ان اعظم الناس في خسر وهذا الذي قاله رب العالمين. والعصر ان الانسان لفي خسر - 00:11:08
هذا كلام الله ليس كلامي. ولا كلام الواعظين حتى لا يتلاعب بكم الغافلون فيقولون اياكم وهذا الواعظ المذكر انه ارهابي. انه متشتت لا والله هذا كلام الله يقسم بالعصر ويقول والعصر ان الانسان لفي خسر. يعني جميع - 00:11:27
البشرية في خسائر عظيم والخاسر في نار جهنم. استثنى منهم من استوصى من من كان موصوفا باربع خصال فهل نحن عليها قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فطبقوها في حياتكم - 00:11:54
ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى سلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. الى يوم الدين اما بعد - 00:12:19
اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبه وقال لي كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل انها وصية منه صلى الله عليه وسلم لابن عمر ولنا من بعده - 00:12:51
كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل. يعني اياك ان تظن انك مخلد في الدنيا. ان تظن انك مخلد في الدنيا. فتبقى فيها كما يبقى المستقرون انت لست من اهلها. السنا نرى كل يوم العشرات - 00:13:19
المئات الالاف يفارقوننا ونصلي عليهم رجالا ونساء واطفالا بالامس صليت العصر في مسجد الراجحي سبع عشرة جنازة سبع عشرة

في صلاة واحدة واحد اباؤنا امهاتنا ازواجنا زوجاتنا اخواننا اخواتنا اصحابنا كل يوم - 00:13:44
يوادرنا واحدا او اثنان افلا معي يا عباد الله في يوم من الايام سنكون انا وانت المغادرون. فماذا نقول اذا سألنا الله جل وعلا ماذا في هذه الدنيا بماذا نجيب يا عباد الله؟ وقد اتتنا المواعظ واتتنا الذكرى - 00:14:19
كان المتحدثون عن الله وعن دين الله وعن شريعة الله ايها المؤمنون يقول عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه من احب الدنيا اضر بالاخرة - 00:14:45
ومن احب الاخرة اضر بدنياه لابد ان هذا او هذا اما ان تقدم الدنيا فتضر باخرتك واما ان تقدم اخرتك فتضر بدنياك. والله لقد اتاني رجل هنا في هذا المسجد - 00:15:12
لكنه يحب الله ورسوله خمسة عشر مليون خمستاش مليون شيك خمسطعشر مليون للشوف خمسطعش مليون توقظ النائم وتصحي السكران ولكنه جاء يسأل قال هذه المعاملة صفتها كيت وكيت وكيت. شيك خمسطعشر مليون. ما رأيك؟ قلت هذي واضحة يا ابو عبد الله - 00:15:35
هذي واظحة تسألني قال حبيت اتأكد ولا انا نفسي ما هي قابلتها. فتركها لله جل وعلا. اين الذين يتهافتون على قرش وعلى قرشين لاجل الدنيا هذه والله مصيبة يا عباد الله فاتقوا الله في انفسكم. فان الله جل وعلا يقول في كتابه الكريم - 00:16:02
كريم وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة. ولا تنص نسيبك من الدنيا. ويقول جل وعلا وما هذه في الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ان لله عبادا - 00:16:26
فلا طلقوا الدنيا وخافوا الفتن. نظروا فيها فلما علموا انها ليست لحي سكنا تركوها واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا. فاتقوا الله عباد الله في انفسكم واعلموا حقيقة هذه الحياة الدنيا - 00:16:46
فانها كما وصفها ربنا في اية كثيرات. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. هي متاع المغرورين اما اهل القلوب الحية فانهم لا يغترون بها. كان علي رضي الله تعالى عنه يدخل بيت المال فيوزعه على الفقراء وعلى - 00:17:07
المساكين حتى لا يبقى فيه درهم ولا دينار ثم يقول يا دنيا غري غيري يا دنيا غري غيري يا دنيا غيري ثم يفرش فراشه في بيت المال ويصلي فيه ركعتين لله جل وعلا ليعلم نفسه انه - 00:17:27
من اهل الاخرة لا يأكل اموال المسلمين ولا يأكل الحرام. فاتقوا الله عباد الله وصلوا على رسول الله بابي وامي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين - 00:17:47
احياء منهم الميتين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك عند الوهاب - 00:18:07
اللهم عليك باليهود. اللهم عليك باليهود. اللهم عليك باليهود. ومن شايعهم من النصارى. يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاكرام ومن شايعه من كل فرقة ومن كل طائفة ارنا فيهم يا قوي عزيز عجائب قدرتك. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب - 00:18:27
فيها من قول وعمل ونعوذ بك من النار. وما قرب اليها من قول وعمل. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:18:47